نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ورأيت حولي وفد كل قبيلة ... حتى توهمت العراق الزابا) .

(أرض وطئت الدر من رضراضها ... والمسك تربا والرياض جنابا) .

(ورأيت أجبل أرضها منقادة ... فحسبتها مدت إليك رقابا) .

(سد الإمام بها الثغور وقبلها ... هزم النبي بقومك الأحزابا) .

وقال ابن هانىء يصف الأسطول .

(معطفة الأعناق نحومتونها ... كما نبهت أيدي الحواة الأفاعيا) .

(إذا ما وردن الماء شوقا لبرده ... صدرن ولم يشربن غرفا صواديا) .

(إذا أعملوا فيها المجاذيف سرعة ... ترى عقربا منها على الماء ماشيا) .

10 - وقال الأديب أبو عمر احمد بن فرج الجياني C تعالى .

(وطائعة الوصال عدوت عنها ... وما الشيطان فيها بالمطاع) .

(بدت فى الليل ساترة ظلام الدياجي ... منه سافرة القناع) .

(وما من لحظة إلا وفيها ... إلى فتن القلوب لها دواعي) .

(فملكت النهى جمحات شوقي ... لأجري بالعفاف على طباعي) .

(وبت بها مبيت الطفل يظما ... فيمنعه الفطام عن الرضاع) .

(كذاك الروض ليس به لمثلي ... سوى نظر وشم من متاع) .

(ولست من السوائم مهملات ... فأتخذ الرياض من المراعي) .

وقال .

(للروض حسن فقف عليه ... واصرف عنان الهوى إليه)